

حفظ اللسان

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن حفظ اللسان - [00:00:01](#)

نعم الله على العباد لا تحصى وما بكم من نعمة فمن الله واللسان من النعم العظيمة ولطائف صنع الله العجيبة امتن به على الانسان فقال الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين - [00:00:23](#)

به العلم والبيان والتكريم لبني ادم قال تعالى الرحمن علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان وكل ما يقوله العبد محفوظ في صحائفه وسيلقى به ربه يوم القيامة قال سبحانه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:00:42](#)

ولذا امر الله عباده بالقول السديد فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا كما امرهم بان يقولوا اطيب الكلام واحسنه. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ومن واجبات الايمان حفظ اللسان الا من الخير - [00:01:07](#)

قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت متفق عليه وامتدح الله عباده المؤمنين بالاعراض عن اللغو من القول والعمل فقال والذين هم عن اللغو معرضون - [00:01:30](#)

والمسلم من حفظ لسانه وبحفظه تتفاضل منازل العباد سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه مسلم والجنة جزاء من حفظ لسانه - [00:01:50](#)

قال عليه الصلاة والسلام من يضمن لي ما بين لحييه اي لسانه وما بين رجليه اي فرجه اضمن له الجنة. رواه البخاري اللسان صغير الجرم كثير النفع وقد يكون شديد الضرر - [00:02:10](#)

لذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من شره فقال اللهم اني اعوذ بك من شر لساني. رواه ابو داود وخافه صلى الله عليه وسلم على اصحابه وامته قال سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي - [00:02:28](#)

فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا رواه الترمذي وعلى الخوف منه سار الصحابة رضي الله عنهم فاخرج ابو بكر رضي الله عنه لسانه وقال هذا الذي اوردني الموارد وكان ابن عباس رضي الله عنهما يأخذ بلسانه ويقول - [00:02:51](#)

ويحك قل خيرا تغنم او اسكت عن سوء تسلم والا فاعلم انك ستندم اللسان خطره عظيم في الدنيا والاخرة فكم افسدت الكلمة على اقوام حياتهم قال ابن مسعود رضي الله عنه ليس شيء احوج الى طول سجن من لسان - [00:03:13](#)

وقد يهلك الكلام صاحبه حتى يلقي الله مفلسا قال الرسول صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة - [00:03:36](#)

ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحته عليه ثم طرح في النار - [00:03:58](#)

رواه مسلم وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار. فقال الفم والفرج. رواه الترمذي وان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار - [00:04:19](#)

ابعد ما بين المشرق والمغرب. متفق عليه واعظم افات اللسان دعاء غير الله وجعل ند له سبحانه قال تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون - [00:04:37](#)

ومن مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار رواه البخاري والله هو المنعم وحده. ومن الشرك نسبة النعم لغيره قال النبي صلى الله

عليه وسلم قال الله تعالى في الحديث القدسي أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:04:58](#)

فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. متفق عليه. والاستعاذة الله فيما لا يقدر عليه - [00:05:20](#)

لا تزيد صاحبها الا خوفا وضعفا قال سبحانه وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ومن الشرك في القول الحلف بغير الله قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:05:40](#)

ومن حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن حلف بالامانة فليس منا وله سبحانه الكمال المطلق ومن تسمى باسماء مختصة بالله اذله الله قال عليه الصلاة والسلام ان اخنع اي اوضع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك. لا مالك الا الله - [00:06:03](#)

متفق عليه والامر لله وحده ومشينة غيره لا تقرن بمشينته سبحانه على جهة التسوية لفظا او معنى قال عليه الصلاة والسلام لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان - [00:06:30](#)

رواه ابو داود والقدر قدرة الله والايامن به ركن من الايمان فلا يقال لو اني فعلت لكان كذا وكذا فان لو تفتح عمل الشيطان والتسخط على الاقدار بالاقوال من امر الجاهلية - [00:06:52](#)

والنائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران اي قميص محرق ودرع من جرب رواه مسلم والله يصرف الليل والنهار ويدبره وسب الدهر وناقض الايمان او يضعفه - [00:07:13](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار متفق عليه. ومن اساء الظن بالله وقنط الخلق من رحمته فقد تعرض لوعيد الله - [00:07:34](#)

قال عابد من بني اسرائيل لعاص منهم والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله من ذا الذي يتألى الا اغفر لفلان. فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك. رواه مسلم قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة اوبقت دنيا هو اخرته - [00:07:54](#)

ومن قال هلك الناس فهو اهلكهم. وعلم الغيب مختص به سبحانه. قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ومن اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. رواه مسلم - [00:08:18](#)

ومن اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. رواه احمد نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حفظ اللسان وان يرفعنا به درجات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:08:39](#)

وبركاته - [00:09:04](#)